

## 2- شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب

عبد الله السعد

قال باب فضل التوحيد عندما يعرفه الانسان وجوب التوحيد عليه وانه حق الله عز وجل عليه وانه لا تتحقق المرضات مرضاة الله الا بذلك هنا يأتي بعد ذلك تشويقه الى ما تعلم والى العمل - 00:00:00

بما علم فقال باب فضل التوحيد اذا عرفت فضل التوحيد وما يكره من الذنوب هذا يحثك ويوجبك على العمل اكثر واكبر بالتوحيد  
قال وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:00:28

لم يلبسوا اي لم يخلطوا ايمانهم توحيدهم بظلم بشوك كما فسر ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابراهيم عن القمة عن عبد الله بن مسعود نعم. قال لم تعلموا ما قال العبد العبد الصالح هو المقصود به لقمان. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم - 00:00:51

عظيم نعم قال طبعا اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن في الدنيا وهم مهتدون لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا ولهم الامن في الدنيا وفي الآخرى. نعم - 00:01:23

وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرى يهديهم ربهم بایمانهم قالوا عن عبادة ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:45

نعم وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله هذا من اتي بالتوحيد الشطر الاول وتجنب ما ينافي هذا الشطر وهو الشرك بالله. اذا امنت بان الرسول عليه الصلاة والسلام عبد من عباد الله - 00:02:06

وان عيسى ايضا عبد عليه السلام من عباد الله واجتنبت الغلو فيما اذا انت حققت التوحيد وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاتها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق امنت بذلك كله - 00:02:34

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اذا هو حق التوحيد وتجنب ما يضاد التوحيد فسوف يدخل الجنة وان كان عنده تقصير في العمل ليس المقصود ان لا يعمل - 00:02:58

لانه لو لم ي العمل اتي بالتوحيد ولا لم يأتي ما اتي لا اله الا الله ليست كلمة مجرد كلمة تقال اخرجه في الصحيحين من حديث جناد بن ابي امية عن عبادة ابن الصامت - 00:03:16

قال ولهمما في حديث عتبان لهما للبخاري ومسلم من حديث الزهرى عن محمود بن الربيع عن ابي مالك رضي الله تعالى عنه قال فان الله حوم على النار من قال لا اله الا الله - 00:03:36

اذا النار محمرة على من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله مخلص لله. مبتدئ ما عند الله نعم قال الزهبي هذا الحديث قبل ان نأتي للزهبي عندما حدث به محمود النوابي حدث ابو ابيون الانصاري - 00:04:01

قال ما اظن الرسول عليه الصلاة والسلام قاله قال حصين قال عفوا آآ محمود بن الربيع اني اذا رجعت وكان في الشام غازيا قال اذا رجعت ابدي الى عتبان وبسؤاله - 00:04:26

انا سمعته منه وبتأكد قالوا لما طلب تأكيد فجاء وهو كبير في السن ولا زال اماما لقومه هو امام قوم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

واستمر فجاء وسائل فحدث بنفس الحديث هذا يدل على صدق عتبان ولا لا دلالة صدق ابي مالك ولذا والعياذ بالله قيل اذا كان الانسان كذوبا فليكن ماذا ذكورا لان اعوذ بالله الكذاب اليوم يقول شيء وغدا ماذا - 00:05:03

يقول شيئا اخر ولذا كان امير المؤمنين في زمانه في الحديث في زمنه فالحديث شعبة اذا حدث شخص بحديث فانسان بين حين واخر ماذا يفعل يسأل عن الحديث يسأل عن الحديث - 00:05:29

قال اذا غير ماذا تركته يقول من حين غيب تركته يبيد ان يتثبت ولد الزهري هذا اللي ما وزوه لعل الشيخ حسن يتبه حسن بن محمد مره الزهري كان جالس وحدث كما في مسلم حدث شخص بحديث - 00:05:47

قال ما سمعت هالحديث قال هل انت سمعت حديث رسول الله كله ؟ قال لا قال نصفه اقل لعل نصفه قال اجعل هذا في النصف الآخر لا تستعجل في الانقاد التعزف بامام هو ما ان تولى امام يعني - 00:06:09

يشوفون الناس وهو يلف على الحلقات ويسجل ويدون ويكتب اللوح في يده حفظ الله عز وجل لنا السنة بامثال هؤلاء القرآن والسنة عندما سمع الزهري بهذا الحديث ذهب الى الحسين بن سالم قال وهو من - 00:06:26

شواتهم من سعادتهم من سواة الانصاب وما ادرك ما الانصار؟ يكفي يكفيهم هذا اللقب اللي لقبهم رب العالمين به والان كثير من الانصار داخلين في حرب وقوع عقب بعضها فروعا صاويا - 00:06:49

قال للحصي بن سالم فصدق محمود بن الويي صدق محمود ابن الغيبة كانوا يتثبتون المسألة ليست بالسهلة هذا حديث رسول الله دين هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران كليم الرحمن يا ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله - 00:07:30

قال يا ربى كل عبادك يقولون هذا انا ابو شيط تخصني به عن باقي الناس قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله - 00:07:50

رواه ابن حبان والحاكم وصححه هذا الحديث في اسناده كلام جاء من حديث او واجب سمعان عن ابي الهيثم سليمان عن ابي سعيد الخدبي بهذا الحديث تقدعا ابن سمعان ابو السمح - 00:08:19

ليس بالقوى وقد تكلم فيه جمع من الحفاظ وبالذات في روایته عن ابي الهيثم كما قال يحيى بن معين ولذا اذا تتبعت روایته عن ابي الهيثم عن ابي سعيد تجد فيها بعضاً يستنكظ - 00:08:45

تجد فيها بعض ما يستنكظ ساقها ابو يعلى الموصلي في مسنده ضمن مسندي ابي سعيد في نهاية الظاهر مسندي ابي سعيد انا قد ادى العهد ضوئها فيها شيء؟ نعم فيها شاة تستنكظ نعم واظن في نهاية مسندي ابي سعيد من مسندي ابي يعلى - 00:09:15

لا فهذا الاسناد فيه ظعن ولكن جاء ما يشهد شطره الثاني الشطر الثاني لا بأس به الشطر الثاني لا بأس به وقد جاء من حديث الصعوب بن زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار - 00:09:44

انا بواسطه الليثي ان نoha عليه السلام عندما نزل به الموت او من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نعم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ليس عن ابي واكد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:10:09

عندما نزل الموت بنوح عليه السلام او صبي بنيه قال يا بنى لو ان لا الله الا الله وضفت في كفة والارضي والسماءات والاراضين السبع وضفت في كفة مالت بهن لا الله الا الله او قسمتهن - 00:10:27

لا الله الا الله وهذا الاسناد وقع في فيه اختلاف رواه ابن عجلان فارسله عن زيد ابن اسلم ولكن هذا يقوى الشطر الثاني من الخبر فالشطر الثاني من هذا الخبر اسناده قوي - 00:10:49

اما الشطر الاول وهو قول موسى يا ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى قل لا قل يا موسى لا الله الا الله قال يا ربى قل عبادك يقولون هذا - 00:11:13

هذا لا يصح هذا لا يصح نعم ويبعد ايضا ان موسى عليه السلام لا يعرف فضل هذه الكلمة العظيمة نعم ولكن المصنف رحمه الله اتى به لان فيه فضل لا الله الا الله وفضل لا الله الا الله في القرآن العظيم والسنة - 00:11:25

النبوية قال وللترمذى وحسنه عن انس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض

خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بي شيئاً لاتيتك - 00:11:48

غрабها مغفرة ثم لقيتنى لا تشركوا بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة طبعاً حديث انس او اسناد الترمذى لانس فيه ضعف ولذا ابو عيسى الترمذى لم يصححه وغالباً اللي ما يصححه ابو عيسى فيه ضعف او فيه علة - 00:12:10

وانما العمل على اذا قال حسن صحيح هذا غالباً صحيح ثابت ولكن جاء هذا اللفظ جاء في صحيح مسلم من حديث الاعمش عن المعروف بن سويد عن ابي ذوى الغتابى - 00:12:37

يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة او كما قال عليه الصلاة تلعب تعال شاهد من هذا ان هذا جاء بنحوه في صحيح مسلم من حديث ابي داود - 00:12:57

وهذا نعم والله لن تخرجو خلص ان شاء الله حنا راح نتوقف ان شاء الله باذن الله يعني قبل الاذان بنحو سبع دقائق قال فيه المسائل الاولى سعة فضل الله - 00:13:14

كثرة ثواب التوحيد عند الله تكفيه مع ذلك للذنب تفسير الآية التي في سورة الانعام المصنف تلاحظون حريص على شيء مهم جداً وهو تفسير النصوص بماذا بالخصوص تفسير الآيات بالآيات والاحاديث - 00:13:39

وتفسير الاحاديث ايضاً بالاحاديث فحرirsch على هذا جداً وهذا اوفى انواع التفسير وانك تفسر القرآن بالقرآن وبالسنة النبوية ثم بعد ذلك تفسير الصحابة ثم تفسير التابعين ثم تفسير اهل العلم - 00:13:59

الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. وقد تقدمت السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغضوبين - 00:14:20

ان لا اله الا الله لا بد ان تقولها مخلصاً صادقاً عالماً بمعناها منقاداً لما دلت عليه قابلاً لما انت به نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان وهو يبتغي بذلك وجه الله. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. هذا في الشطر الاول من حديث - 00:14:40

ابي سعيد التاسع التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات السماوات جميعاً والاراضين جميعاً وما فيهما هل بقى شيء؟ في الخلق المنظور الذي نظره ويخلق ما لا تعلمون لكن المنظوم فوجحت بهن لا اله الا الله - 00:15:10

كل هذا يدل على عظم هذه الكلمة العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادي عشر لها عمارات اثبات الصفات خلافاً للأشورية. هذا من التوحيد لله عز وجل وتکبیله انك اذا عرفت حديث انس نعم لا بد من اثبات صفات الله على الوجه الذي يليق به سبحانه - 00:15:34

انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على انه من قال لا اله الا الله يتبع بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قوله باللسان لابد ان يترك الانسان الشوك - 00:15:58

قوله باللسان ما ما ينفع بدون عمل. تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوليه هذا فيه براءة من الغلو الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. كان بكن - 00:16:13

السادسة عشر معرفة كونه روحًا منه معرفة فضل الایمان بالجنة والنار ما عرفت على ما كان من العمل معرفة ان الميزان له كفتان معرفة ذكر الوجه نعم يعني اهل العلم اختلفوا هل ميزان واحد او موازين ونضع الموازين القسط - 00:16:31

ليوم القيمة بعض اهل العلم قال موازين للاية وبعض اهل العلم قال لا ميزان الموازين كل واحد يوزن وماذا وعمله فاصبحت بمثابة ماذا موازين قال باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وكل هذا تشويق - 00:16:58

للعمل ولتحقيق لا اله الا الله وبيان فضل هذه الكلمة هذا الباب مبني على الذي قبله والذي قبل مبني على الذي قبله قال وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة - 00:17:22

هذا مدح لابراهيم. ولذا في صحيح مسلم قال الرجل يا خير البرية قال للرسول عليه الصلاة والسلام قال ذاك ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً غاية لله القنوت دوام الطاعة حليف - 00:17:41

موحد لله مائل للتوحيد بعيد عن الشوك ولم يك من المشركين فهذا مما يفسر الحديث وقال والذين هم بربهم لا يشركون تحقيقا للتوحيد قال عن حصين ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي وهو ثقة جليل من الخامسة - 00:17:57

قال كنت عند سعيد بن جبیر الاسد الوالدي وكان من كبار اهل العلم في زمانه قال اذا جاهل الكوفة لابن عباس يسألونه قال تسألوني وفيكم ابن ام الدهمة ويعني سعيد ابن جبیر - 00:18:20

مرة من المأهو كأن اذا صاح الديك استيقظ وصلى لله صلاة الليل مرة ما صح قال ما له قطع الله صوته. فما صاح الديك بعدها ابدا قال ثم يابني لا تدعوا على احد - 00:18:40

هذولي هذولي ناس محققين للتوحيد اذا دعوا الله عز وجل يستجيب لهم يستجيب سبحانه وتعالى لمن حقق التوحيد نسأل الله ان يرزقنا واياكم تحقيق التوحيد نعم قال كنت عند سعيد بن جبیر فقال اي فقل ايمكم - 00:18:58

وعالكوب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة هذا من تحقيق التوحيد. ترى انا ما كنت قاعد جالس بس اصلی انا في سبب ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقيت طلب الرقية - 00:19:25

قال فما حملك على ذلك؟ قال قلت حدثنا الشعبي عامر بن شواحين الشعبي الذي يقول ما كتب سوداء في بيظاء من قوة حفظه قال وما حدثكم؟ قال قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصين رضي الله عنه الاسلامي انه قال لا رقية الا من عين او حماة - 00:19:46

يعني اولى ان تكون الرقية في العين والحمى نعم او لم تكن والا وباقي فيه كل ما يشتكى منه الانسان قال سعيد قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس - 00:20:12

شف يعني كيف جواب سعيد وعدم ضربه للنصوص بعضها مع البعض الآخر قال قد احسن من انتهى الى ما سمع لكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرّضت علي الامر - 00:20:30

فرأيت النبي ومعه واحد والنبي ومعه رجل ورجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتی فقيل لي هذا موسى وقومه موسى اتباعه كثر - 00:20:48

ولكن نبينا عليه الصلاة والسلام اكثر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتک ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نحظ فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاص الناس في اولئك - 00:21:10

فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فليعلم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه - 00:21:31

فقال هم الذين لا يستوقفون لا يتطلبون وكية من غيرهم تحقيقا للتوحيد ولا يكتوون و قال قال عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاثة ومنها رقية منها كيا بنا وعفوا وانا انهى امتی عن - 00:21:50

كيف فالكيمك ولا يتطررون والطيرة شو خطيرة شوك كما سوف يأتيك وعلى ربهم يتوكلون تحقيقا للتوحيد فقام عكاشه بن محصن الاسدي اسد بنى خزيمة رضي الله عنه وكان من افضل الصحابة - 00:22:10

قال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه تفحص جوابه عليه الصلاة والسلام - 00:22:38

لان اذا جاب والثاني والثالث والرابع قال فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد نعم الحديث ثابت في الصحيح من حديث حصين عن سعيد بن جبیر كما تقدم عن ابن عباس - 00:22:57

قال الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد فعندها الناس الذي يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. فهولاء حققوا التوحيدات وبالدرجة العليا والمرتبة العالية الثاني ما معنى تحقيقه تقدم هو ترك ما ينافي من الشرك الاكبر والاصعب والمعاصي والذنوب - 00:23:19

ولا يكره مما ينافي التوحيد ايضا ينافي كماله المستحب الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين وهذه قضية

مهمة نعم انه حق التوحيد وهو لم يكن من المشركين - 00:23:46

ثناؤه على سادات الاولىء بسلامتهم من الشوك كما اثني على ابراهيم عليه السلام. الخامس كون ترك الرقية والكيد من تحقيق التوحيد. نسأل الله من فضله ت Shawaf الشيف رحمة الله لم يذكر - 00:24:09

الخلصتين الاخويتين وهم توك الطيرة والتوك ان الطيرة شوك يجب وجوبا والتوك ايضا وجوبا. يجب على الانسان يتوك على ربه فتكمل التوحيد هيكون في ترك الرقية والكي السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوك - 00:24:29

لنقل وعلى ربهم يتوكون الثامنة حرصهم على الخير نعم سألاوا وخاصوا من هم هؤلاء حتى يتصنفون بهم يتصنفون بصفاتهم عفوا التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية بالكمية عددهم كبير. والكيفية بتحقيقهم للتوحيد معهم سبعين الف. يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب - 00:24:55

العاشرة فضيلة اصحاب موسى لان ايضا عددهم كبير الحادي عشر عرض الامم عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة كل امة تحشر وحدها مع نبئها ان كل امة تحشر وحدها مع نبئها - 00:25:34

السادسة عشرة قلة من استجواب للنبي يأتي النبي وليس معه احد ان من لم يجده احد يأتي وحده. خمس عشرة ثمرة هذا العلم وهو العمل وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - 00:26:01

نعم يعني لا يغتوي الانسان بالكثرة ولا يزهد بالقلة او رخصة في الرقية من العين والحمى الا او بقي من العمل بكتاب الله توقي نفسك هذا من العمل بكتاب الله من الاستشفاء بالقرآن وهو عمل به - 00:26:18

السابع عشر عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف ماذا الثاني الثامن عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسع عشر قوله انت منهم علم من اعلام النبوة - 00:26:42

فقتل شهيدا عكاشه رضي الله عنه العشرون فضيلة عكاشه الحادي والعشرين استعمال المعابيد قال سبقك بها عكاشه يعني ما اجا به لا انت منهم ولا انت لست منهم قال سبقك بها عكاشه - 00:27:04

الثاني والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حسن خلقه صلى الله عليه وسلم قال بباب الخوف من الشرك نعم لابد من الخوف من الشوك وتجنب هذا الشرك والحذر من هذا الشوك - 00:27:22

نعم بباب الخوف من الشوك ذلك لعظم الشوك فيما ان الشوك هو اعظم واكبر واسد الذنوب وهو الذي ينافي التوحيد بالكلية عقد المصنف هذا الباب والمقصود ان الانسان اذا خاف من الشوك - 00:27:47

فان هذا يدعوه الى اجتنابه واما الخوف بلا عمل فلا فائدة من ذلك فاذا خافه فهذا يدعوه الى الى الابتعاد عنه وهذا يكون باربعة امور الامر الاول هو معرفة الشرك - 00:28:16

الامر الثاني هو معرفة الشرك الامر الثاني هو باجتناب الشوك باجتناب الشوك اذا عرفه فعليه ان يعمل بذلك فيجتنب الشوك نعوذ بالله من ذلك الامر الثالث لابد عليه حتى يكون مجتنبا لذلك ان يبتعد عن المشركين - 00:28:42

وان يكون مبغضا للمشركين بل يكون في في صف الموحدين الامر الرابع هو ان يدعو الناس الى ذلك. يدعو الناس الى توك الشوك بعد ان يبينه لهم ويدعوهم الى الحذر منه - 00:29:20

ف بهذه الامور الاربعة يكون الانسان قد عمل بما جاء او ما دل عليه هذا الباب قال وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:29:43

يخبر ربنا عز وجل انه لا يغفر لمن اشرك به ويغفر لما دون ذلك كل ذنب غير الشوك فهو تحت المشيئة والمقصود تحت الشوك اي ما لم يكن كفرا لان الشرك - 00:30:07

من صور الكفر نعوذ بالله الكفر اعم والشوكه خص الشك من خصال الكفر نعم اذا فالله عز وجل لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من المعاصي التي ليست هي بشرك - 00:30:26

ولا توجب الخروج عن الدين من القتل ومن السرقة ومن الزنا وشرب الخمور وما شابه ذلك نعم وقد اختلف اهل العلم هل الشوك

الاصغر داخل تحت هذه الاية ام لا - 00:30:53

فهناك من قال ان الاية عامة فيدخل في ذلك الشرك الاصغر وبالتالي يكون الشرك الاصغر مما لا يغفر لصاحبها والقول الاخر ان الشرك الاصغر ليس داخلا فيها. وهذا هو الاقرب - 00:31:15

هذا هو الاقرب وذلك لأن الله عز وجل قال ويغفر ما دون ذلك وبعض صور المعاصي التي ليست هي بشوك من عظمها قد تكون اعظم من بعض من بعض صور الشرك - 00:31:34

مثل والعياذ بالله نكاح الامهات نعوذ بالله من ذلك بعض صور الشوك الاصغر كأن يكون الانسان ما شاء الله هو شئت او يحلف بغير الله فهذا فهذا شوك اصعب وقد يكون بعض هذه الصور او الرياء الذي يكتب فقد يكون بعض هذه الصور اخف - 00:31:58

من بعض كبائر الذنوب ثم ان اذا تأملت كل الايات في القرآن التي ذكر فيها الشرك يغادر بها اول ما يواد بها الشوك ماذ الاكبر ولذا جاء الشرك الاصغر في السنة ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:32:24

اياكم وشوك السوائل والشوط الاوسط جاء في السنة ولذا الايات القرآنية كلها تفيد الكفر وتكون مقابل الاسلام والایمان. فإذا يراد بها الكفر الشرك الاكبر مثل ما جاء ايضا في قول الله تعالى على لسان خليله عليه السلام واجلبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:32:52

وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشوكه الاصغر فسأل عنه فقال وياء وهذا لا بأس باسناده وقد جاء بلفظ اخر وهو اصح اي اللفظ الاخر اياكم وشرك السرائر اياكم وشرك السرائر - 00:33:23

فهذا اللفظ اقوى من الاول دعم قال وعن ابن مسعود نعم قال فسئل عنده فقال اذا الرياء هو الشوك الاصغر وليس معنى هذا انه ليس هناك اه شوكا اصغر سوى وياء. لا الحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت وما شابه ذلك - 00:33:49

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار نعوذ بالله من ذلك رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه - 00:34:24

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فبهذه الايات والاحاديث اذا عقلها العبد خاف من الشرك - 00:34:42

وبالتالي خوفه هذا يدعوه الى اجتنابه فاولا اخبر الله عز وجل انه لا يغفره ثم اق卜ض عن خليله ابراهيم مع ما قام به من مقامات التوحيد العظيمة انه خاف ان يقع في عبادة الاصنام - 00:35:00

فمن يؤمن البلاء بعد ابراهيم بن يزيد التيمي من يؤمن البلاء بعد ابراهيم نعم ثم ذكر ثم حكم حكم المشرك وهو ان مصيره النار نعوذ بالله من ذلك - 00:35:21

وبالتالي هذا يدعو المسلم الى ان يجتنب الشرك ثم قال من لقي الله لا يشفق به شيئا نكرة في سياق النفي دخل الجنة فاذا على الانسان ان يتخلص من الشوك كبيره وصغيره - 00:35:45

وسوف يأتينا باذن الله انواعه وصوره نعم ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار نعم قال فيه مسائل الخوف من الشرك انه رباء من الشوك انه من الشرك الاصغر انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين قال قم بالجنة والنار - 00:36:07

الجمع بين بين قريهما في حديث واحد. من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فهذا يدل على حب الجنة والنار. من ابن ادم - 00:36:31

قال السابع انه من لقيه لا يشبه شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس عبادته لا تنفعه مع الشوك بالله وقدمنا الى ما عملوا هم عملوا - 00:36:52

هم عملوا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة فهم عملوا قال المسألة الثامنة او الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام واجلبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:37:11

الناسعة اعتبار بحال الاكثر ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. وفي الاية الاخرى وما يؤمن اكثرهم بالله وهم مشركون فيه تفسير لا اله الا الله وتفسيرها يكون بتوق الشوك بالله - 00:37:31

كما ذكره البخاري الحادي عشر فضيلة من سلم من الشوك وهو دخول الله دخوله الجنة قال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله.  
وهذا مما يتعلق بالباب الذي قبلك ما تقدم والابواب السابقة - [00:37:50](#)

قال وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة اذا الانسان حق التوحيد وترك الشرك بالله بقي عليه ماذا الدعوة الى الله فمن لم يدعو الى الله يكون قد قصر - [00:38:10](#)

وترک واجباً يجب عليه وفرضية متحتمة عليه فالدعوة الى الله واجبة على كل مكلف ذكراً كان أم انتي ولكن كل انسان بحسبه فيجب على العلما ما لا يجب على غيرهم - [00:38:33](#)

ويجب على الحكام اكثر مما يجب على الرعية وهو يدل اكتر من المرأة ولكن الدعوة الى الله واجبة ادعوا الى سبيل ربك ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:38:52](#)

ولذا في صحيح الامام مسلم حديث قيس ابن مسلم عن قارق بن شهاب عن ابي سعيد. من رأى منكم منكراً؟ فنغيره بيده. الحديث  
قال وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:39:16](#)

وما انا من المشركين اذا سبيل الرسول عليه الصلاة والسلام هو الدعوة الى الله. ونحن قد امرنا باتباع سبيله ولا لم نؤمر امرنا ولا لم  
نؤمر؟ قد امرنا وان هذا صراطٌ مستقيمَا فاتبعوه - [00:39:36](#)

صراط الله الصراط الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسننٍ وسنة الخلفاء قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم  
انه الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له إنك إنك تأتي قوماً - [00:39:57](#)

الكتاب فليقل أولاً ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله. هنا امران الامر الأول بين له القوم الذي سوف يأتي إليهم حتى يأخذ  
عدته واستعداداً وهم أهل كتاب - [00:40:17](#)

الامر الثاني ما الذي يدعوهم إليه؟ قال فليكن أولاً ما تدعوهم إليه شهادة لا إله إلا الله إذا هناك الشاكسي ويدعى إليها من الدين كل  
الدين يدعى إليه لكن الدين - [00:40:38](#)

مواتب ودرجات في الدعوة إليه. ابدأ بالاصل ثم بما دونه وهكذا ولذا في حديث عكرمة ابن خالد عن ابن عمر وهو في الصحيحين  
بني الإسلام على خمس انتبه لهذه الخمس - [00:40:54](#)

نعم قال وفي رواية إلى أن يوحدوا الله إذا شهادة لا إله إلا الله تكسيرها ماذا توحيد الله وافراده بالعبادة وفي نعم فانهم اطاعوك  
لذلك امنوا ووحدوا الله فاعلموا ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم ولليلة. الركن الثاني يأتي بعد ذلك - [00:41:11](#)  
اما الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة فهي تبع لشهادة ان لا اله الا الله وبعد الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله بالنبوة يأتي  
اقامة الصلاة فان هما اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تأتي الزكاة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم -  
[00:41:38](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم نعم اخذ خذ من الوسط لا من كرائم الاموال ولا من ادنى المال وانما من الوسط واتق  
دعوة المظلوم فإنه ليس بيده وبين الله حجاب. هنا ختننا الكرائم فقد ظلمتهم فقد يدعون عليك - [00:42:06](#)

فيستجيب الله لدعائهم عليك تحذوا دعوة المظلوم فإنه ليس بيده وبين الله حجاب نعم لم يذكر الصيام ولم يذكر ايضاً الحج  
الجواب عن ذلك انتصر على اكبر واعظم الاشياء - [00:42:32](#)

الا وهو توحيد الله وافراده بالعبادة بارك الله فيك. والشهادة لنبيه برسالة ثم الصلاة والزكاة هذا اعظم كما تعلمون التكاليف والعبادات  
واعظم الاوكان قال اخرجا في الصحيحين من حديث يحيى بن عبد الله - [00:43:00](#)

من حديث ابن صيف عن ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ قال ولهم عن سهل ابن سعد الساعدي من حديث ابي حازم عن سهل ان  
الرسول عليه الصلاة والسلام قال يوم خيبر لاعطين واية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:43:25](#)

يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطاهما يفكرون ويتحدثون فلما أصبحوا غدوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قل له كلام يبدو يبدو ان يعطاهما - [00:43:48](#)

وقال اين علي علي او علي ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه كان اصيб بداعي ومد فاوسلاوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه وجعله وهذه من علامات النبوة كأن لم يكن به وجع - [00:44:09](#)

تعلمون ان احياناً المرض يبغى ويبيقى اثر له فهنا كأن لم يكن به وجع فاعطاه الرأية فقال انفذ على غسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - [00:44:33](#)

ووالله لان يهدى الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم قال يذوقون يخوضون ادعهم الى الاسلام اي لا شهادة ان لا الله الا الله نعم قال فيه مسائل ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبالتالي يدل ذلك على وجوبها. التنبيه على الاخلاص - [00:44:58](#)

لان كثير من الناس لو دعا الى الحق او يدعو الى نفسه ان البصيرة من الفرائض والمقصود البصيرة العلم لا واجب لا تدعوا الا ان تكون عالماً بما تدعوه اليه - [00:45:25](#)

من دلال حسن التوحيد كونه تنزيهاً لله تعالى عن المسبة. الشرك مسبة. ولذا قال ان من قبح الشوك كونه مسبة لا السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصيغ منهم - [00:45:37](#)

ولو لم يشرك انت عندما تذهب تدعوهم هذا تحذيب لك ان تكون من ماذا ان تكون منهم وتجالسهم انت انما ذهبت لمن اجل ماذا من اجل الدعوة ما ذهبت من اجل اخر حتى تجالسهم تأكلهم وتشابههم لا وانما ذهبت منها فقط من اجل الدعوة - [00:45:54](#)

ولولا ان الدعوة واجبة وامر حتم وانما ذهبت اليهم اذا هذا فيه ابعاد المسلم عن المشركين لا يصيغ منهم ولو لم يشرك. فانظر الى فقه المصنف ودقة استنباطه قال كون التوحيد اول واجب - [00:46:24](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة اذا من دعا الى الصلاة او الزكاة او الصيام قبل ان يدعوه للتوحيد فهذا قد خالف - [00:46:43](#)

هدي القرآن والسنة ان معنى يوحد الله معنى معناه شهادة لا الله الا الله. ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها لا يعرف لا الله الا الله. او يعرفها - [00:47:00](#)

ولا يعمل بها وهذه هي المشكلة. اما ان لا يعلم واما ان يعلم ولا يعمل مثل اليهودي. اليهودي قال انكم تشركون. فقل ما شاء الله وشئت كما تقدم فلم يعلموا - [00:47:13](#)

وهم علموا ولم يعلموا او مثلاً النصارى والعياذ بالله لم يعمر لم يعمر لم يعلموا وبالتالي لن يعلموا ايضاً قال الحادي عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج وهذه قضية مهمة ولذا ليس هناك اية ولا حديثاً فيها كل - [00:47:30](#)

ما امر الله به ونهى عنه ولا وانما تجد بعض الآيات تذكر بعض الخصال وفي آيات أخرى أمور أخرى وفي آيات ثلاثة واجبات ثانية فالدين مجموع ذلك ايضاً نفس الشيء ما جاء في السنة كما تقدم لنا - [00:47:53](#)

مع انه هو ذهب ليدعو الناس ولكن ما ذكر له لا الصيام ولا الحج فالبدائل اهم فالاهم مصرف الزكاة وان مصرفها الى الثمانية وان الاغنياء ليس لهم فيها من شيء - [00:48:16](#)

قال كشف العالم الشبهة عن المتعلم اياك وكرايم امواله النهائي عن قوائم الاموال ابقاء دعوة المظلوم الاخبار انها لا تحجب من ادلة التوحيد ما جرى على على سيد المرسلين وسدادات الاولى من المشقة والجوع والوباء - [00:48:35](#)

نعم كيف ان من ادلة التوحيد اذا الانبياء يمضون ولا ما يمضون يمرضون ويجهلون ويغطشون وكذا من باب اولى الاوليات والصالحون اذا هم كاملون ولا ناقصون؟ النقص البشري اذا هم ليسوا - [00:48:55](#)

في الدهة وانما الله هو الله الكامل قوله لاعطين الرواية غداً الى اخره على من لام النبوة. فتح الله على يديه في عينيه علم ايضاً فضيلة علي فضل الصحابة في ذوق تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح - [00:49:20](#)

نعم يخوضون من هم من هو الذي سوف يعطى لها اليمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي علي ما سعى لانه كان مريض وكيف يعني بيقود الناس وهو اغمد - [00:49:46](#)

اعطاه وایة قال الادب في قوله على رسالک الامور اذا اتیتها بعلم واتیتها بتؤدة واتیتها بتروی يرجى ان توفق  
وهذی الدعوة الى الشام قبل القتال انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا - [00:50:04](#)

نعم يشوى انهم يدعون قبل ان يقاتلوا ولو بلغهم فایضاً لو دعوتهم باخلاص الحجة قامت لكن ولو دعوتهم فلا بأس. والدليل على  
ذلك هو حديث سهل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:35](#)

قاتل خيمة ودفعه واحدة ولا حصول خيبة وتساقطت بعضها تلو ماذا قل والبعض ليست في امة واحدة فحتى وصل الى هذا الحسن  
فالذين فيه كانوا يعلمون عن دعوة الاسلام والقتال ومع ذلك قال ادعوهم ايضاً - [00:50:54](#)

والتأوا بالحكمة المعروفة بحق الله في الاسلام ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الحلف على الفتيا ووالله قال باب تفسير  
التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله انت تريدين تكون - [00:51:18](#)

داعية الى لا الله الا الله اذا نعرف معنى لا الله الا الله قال وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم الوسيلة اقرب  
فالذين يدعونهم من دون الله هم يرجون من الله الوسيلة ويرجون رحمته - [00:51:41](#)

ويخافون عذابه. فكيف يدعون من دون الله فهذا مما يفسر التوحيد واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي  
فطرني فانه سيهدين انا ذوي من الہتكم واصنامكم الا الله عز وجل - [00:52:06](#)

قال وقوله اخذوا احبابهم ووهباني اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم كيف اخذوا احباب ورهبان اكداد بطاعتهم في تحليل  
الحرام والعكس وتحويم الحال طبعاً حديث عدی ضعيف ولكن ثبت هذا عن سعید بن عبّاس حذيفة بن اليمان جاء ايضاً عن الحسن  
البصري - [00:52:31](#)

فالطاعة المطلقة لله وانما طاعة الطاعة المطلقة لله ولرسوله بامر الله وانما الطاعة لغيرهما مقيدة واطيعوا الله واطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم فما عداها بالفعل ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:53:12](#)

قال ومن الناس من يتخذ انداداً يحبونهم ومن الناس من يتخذوا من دون الله انداداً يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله  
فيجب ان تكون محبة الله هي الاساس التي تتغوفع منها انواع المحاب - [00:53:41](#)

نعم فمحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام انما هي مبنية على محبة الله ومحبة عباد الله مبنية على محبة الله وهكذا ولذا ينبغي ان  
ننتبه لا نقول لك محبتي وانما تقول انا احبك - [00:54:07](#)

نعم احب ولدي محبة كثيرة مثلاً نعم ولكن المحبة العظيمة والاساسية هي لله وبعد ذلك تتغوفع منه انواع المحبة من محبة دينية  
ومحبة دنيوية نعم قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:35](#)

اي في مسلم. من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حوماً ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل اذا لا بد من الكفر بما يعبد  
من دون الله - [00:55:11](#)

فمن يكف بالطاغوت ويؤمن بالله قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اقبض المسائل واهما وهي تفسير التوحيد  
وتفسير الشهادة وبينهما بامور واضحة نعم فالنصوص بعضها يفسر البعض الآخر من آية الاسراء - [00:55:31](#)

وهي التي تقدم ذكرها اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجو رحمته ويخشى عذابه قال آية الاسراء بين  
فيها ودع المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر - [00:55:56](#)

ومنها آية براءة نعم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون نعم بين في ان الكتاب اخذوا احبابهم ورهباني اربابا من دون الله اخذوا  
عفواً احبابهم ووهباني اربابا من دون الله - [00:56:16](#)

اه وذلك بطاعتهم في تحظيم الحال والعكس قال ومنها قول نعم وبين انهم لم يؤمرموا الا بان يعبدوا لها واحداً مع ان تفسيرها الذي  
لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية - [00:56:39](#)

لا ادعائهم لا دعاء اهم ايامهم نعم وانما في طاعتهم في معصية الله قال ومنها قول الخليل اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني  
فاستقم من العبودين ربه لا بد من البراءة من كل ما يعبد من كل - [00:57:04](#)

من يعبد من دون الله وذكر سبحانه ان هذه البقعة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله قال وجعلها كلمة باقية في عقبة لعلهم ينفعون - [00:57:25](#)

ومنها آية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجهن من النار ذكرنا المحبون اندادا كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما نعم هم يحبون الله ويحبون الانداد - [00:57:41](#)

ومحبتهم للانداد كمحبة الله. فدل هذا على انهم يحبون الله محبة عظيمة لانهم يحبون اندادهم ومع ذلك هل نفعهم ذلك ما نفعهم بل هم في الشرك بل هم في النار وقعوا في الشرك الاعظم - [00:58:02](#)

قال ولم يدخل يوم الاسلام فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الند وحده؟ نعوذ بالله ولم يحب الله اذا عندنا المسألة اقسام ان يحب الند وحده والعياذ بالله وهذا غاية الكفر - [00:58:21](#)

الثاني ان يحب الند اكبر من محبة الله. وهذا غاية في الشرك الاعظم. الثالث ان يساوي بينهما وهذا شرك اكبر او هذا ان يقع في الشرك الاصغر نعم بسبب المحبة لمن يحب - [00:58:44](#)

الخامس هو استئناف ذلك كله. وعدم طاعة المخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله الطاعة المطلقة لله عز وجل ولرسوله عليه الصلاة والسلام نعم قال ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:59:05](#)

وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل تلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفته معناها مع لفظها نعم فالتلفظ بها لا يعصم الدم والمال فقط - [00:59:33](#)

بل ولا معرفة المعنى وهذا الامر الثالث مع التلفظ بل ولا نقرأ بذلك وهذا السالب بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وهذا واقع بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - [00:59:52](#)

لابد من نفي واثبات فان شك شك توقف لم يحرم دمه ولا ماله فيما لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحته وحجة ما اقطعها للمنازع - [01:00:12](#)

نعم قال باب من الشوك كل هذا تفسير ايضا ابواب السابقة باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه نعم ونفس الحلقة والخيط يكون على صورتين الصورة الاولى يتخذ ذلك سببا فهذا شوك اصغر لان اتخذ سبب ما ليس بسبب - [01:00:32](#)

اتخذها سببا خرافيا وجعله سببا فهذا شوك اصغر الصوبة الثانية انه لو اعتقد انها ترفع عنه البلاء وليس السبب وانما تنفع هي بذاتها فلا شك هذا شوك اكبر قال وقول الله تعالى قل فرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضوه - [01:01:01](#)  
او اودامي برحمة هل هن ممسكات رحمته لا يصلح احد ان يضر او ينفع الا باذن الله. واعلم لو ان الامة اجتمعوا على ان يدعوك بشيء لم يضرك الا بشيء كتبه الله لك - [01:01:38](#)

قال وعن عمان ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده حلقة من صفو فقال ما هذه؟ قال من الواهنة شاب مرض الوهن اللي معه فلبس ذلك - [01:01:56](#)

وقال انزع فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا هذا الخبر جاء من طرق عن الحسن البصري قامت هيكل عمر عن الحسن الخزار عن الحسن - [01:02:11](#)

وجاء ايضا عن الحسن لا فهو مجموع طرقه لا بأس به نعم قال زحف ان لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وفيه التحذير الاكيد - [01:02:32](#)

والبلغي من الشم قالوا له عن عقبة ابن عامر موقعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فما ودع الله له والتميمة ما يعلق كل ذلك يقصدون به دفع العين ورفع البلاء وما شابه ذلك - [01:02:54](#)

وهذه اسباب خيالية من الشوك نعوذ بالله من ذلك قال وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك نعم هذا ثابت محفوظ هل من حديث لقيم المصري حجم النصف عن عقبة وهذا - [01:03:16](#)

هذا الطريق محفوظ من تعلق تميمة فقد اشرك وهذه فيها قصة في الحديث رواه الامام احمد انها وفدا من العرب جاءوا عشرة فبایع تسعة منهم على الاسلام واعرض عن العاشر. قالوا يا رسول الله جاي لكي يشتمني ماذا لا تبایعه - 01:03:37

قال انه معلم تميما ومن علق تميمة وقد اشرك لا بأس باسناده واما اللفظ الاول فيه ضعف قالوا ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه - 01:03:57

وتلقي قوله وما يؤمن اقسمهم بالله الا وهم مشركون وهذا لا ثوا فيه ضعف عن حذيفة قال فيه المسألة الاولى التغليف في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك تقدم ذلك على صورتين - 01:04:14

ان الصحابي لومات وهي عليه ما افلح في شادو لكلام الصحابة الى الشرك الاصغر اكبر من الكبائر انه لم يعذر بالجهالة الشوك لا يعذر به الانسان الشوك لا يعجب به الانسان والحجۃ قد قامت ببعثة الانبياء - 01:04:32

والمرسلين ولذا قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ولذا من مات من مشركي العرب فهو في ماذا تسناو وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. قال مجاهد لو متم لو وقعتم فيها - 01:04:57

نعم ولذا عمرو بن نحي رآه الرسول عليه الصلاة والسلام يدو قصبه اين في اين تسنى يذوب قصبه في النار لانه اول من غير دين ابراهيم عليه السلام ولدا في صحيح مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس قال اين ابي؟ قال ابوك - 01:05:19

سؤال ابوك عالم ولا هو بعالم سأله ولا لم يسألها؟ ما سأله ما قال قامت الحجۃ عليه ما قامت ما سأله قلبوك في النار ذهب واخذ بنفسه فدعاه عليه الصلاة والسلام قال ان ابي وابي - 01:05:47

قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربا بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم او واقعنا لا تنفع في العاجلة بل تظن لقوله لا تزيدك الا وهنا - 01:06:03

يعني ليس فيها نفع البتة بل فيها محض الضرر فما الفائدة من تعليقها الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك لو مت وهي عليك ما اصلاحت ابدا التصنيف التصویح بان من تعلق شيئا وكل اليه التصویر بان من تعلق تميمة فقد اشرك - 01:06:25

ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك لان هذه كلها اسباب خيالية الاسباب ثلاثة اما سبب شرعی وهذا حق فالصلوات اسباب دخول الجنات واما سبب عقلي هذا ثبت بالتجربة ان فيه دواء - 01:06:46

هذا الشيء فيه دواء علاج لهذا المرض هذا يسبب التجربة عقلي نعم واما خيال يعلق تميمة يعلق خيط يعلق وجعه يعلق خرزة يقول حتى تدفع العين وترفع البلاء وتمعن من المرض وما شابه ذلك. هذا هو الشرك بالله والعياذ بالله - 01:07:10

قال تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر على اصغر نعم فما تقدم من القرآن كل الآيات في الشرك الاصغر لكن الاصغر يكون تبع ولا مبتدع - 01:07:39

تبع كما ذكر ابن عباس في اية البقرة ان تعليق الودع من العين من الشوك فلا تعلق ابدا هذا اشد واعلم من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. اي ترك الله له - 01:07:56

نعم ولا يتحقق مضاده قال باب ما جاء في الرقاۃ والتمائم. قال في الصحيح والمقابل. انا بالبشير الانصاري رضي الله عنه كان انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:24

في بعض اسبابه فاوصل رسولا الا يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتب في رقبة بغير قلادة من وتب او قلادة الا قطعت لماذا؟ لأن تعليق القلائد هذا ليس هو المقصود منه - 01:08:41

زينة او المقصود قيادة الدابة وانما وانما المقصود العين وما شابه ذلك فهذا ممنوع بل هو من الشرك قال بوعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقع والتمائم والتولة - 01:09:07

شوك او بكاء هي ما يتلى على المريض من الادعية وهي على قسمين نعم الركبة على قسمين وقي مشروعة ورقية ممنوعة هو الرقية المشروعة ما كانت لا توفوا فيها ثلاثة شروط - 01:09:29

الشوط الاول ان تكون بالكتاب والسنة او بالادعية التي فيها استغاثة وسؤال لله عز وجل نعم استغاثة بالله وسؤال وتوسل اليه

باسمائه وصفاته الامر الثاني ان تكون باللسان العربي طبعاً مو بكلام غير مفهوم - 01:09:51

الامر الثالث ان يعتقد ان الله عز وجل هو المشافي جل وعلا وان على العبد ان يفعل الاسباب نعم فاذا لم تتوفر هذه الشروط او بعضها فتكون رقية ممنوعة نعم فوقوا على هذين القسمين - 01:10:11

لاتي في قسم من الرقى غير المنشورة هي ليست شركاً ولكنها ممنوعة ما هي هي عفواً هنا نعم التمائم هذى التمائم تمام نعم فابوه قال لابد ان تتوفوا فيه الاسباب الشروط الثالثة - 01:10:39

التمائم ايضاً على قسمين كلها ممنوعة تمام كلها ممنوعة بخلافها التفصيل السابق التمام كلها ممنوعة ولكن بعضها اشد من ماذا من بعض عندنا التميم الشوكى نعوذ بالله من ذلك - 01:11:06

عندنا التميمة غير المنشورة ليست شركية ولكنها ممنوعة لأن يكون المعلق من القرآن فهذا واضح ممنوع لأن النصوص جاءت بالمنع مطلقاً بدون تفصيل بخلاف الرقية فإن فيها اعرضوا علي او قاتكم لا بأمس بظغوط ما لم تكن - 01:11:29

اما التميمة لا كلها ممنوعة الرقية ما ينفس والتتميمة ما يعلق نعم قال واستولاه التولة شيء شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والزوجة الى رجلها او المرأة الى زوجها - 01:11:53

وهي نوع من الشرك والشوك واخذ وهي نوع من السحب والسحر شو؟ لا يكون سحراً الا بشوك والعياذ بالله قال رواه احمد واب داود وهو قبر محفوظ ثابت قالوا عن عبد الله ابن عكيم مرفوعاً - 01:12:22

عكيم بالعين وهو تابعي كبير محضر لم تثبت له صحة قال من تعلق شيئاً وكل اليه فانت اذا تعلقت بالله سوف تتوكل على الله عز وجل ولا ولا يكلك الله الى نفسك - 01:12:50

وانما يدافع عنك ويحفظك ويؤيدك نعم واما اذا تعلق الانسان قلبه هذه الاشياء والمخلوقين وحتى لو تعلق قلبه بالاسباب الحسية متعلق قلبه بها الاسباب الحسية فهذا كله والعياذ بالله من الشوك - 01:13:15

من تعلق بشيء وكل من تعلق شيئاً وكل اليه فهو احمد والترمذى هذا طبعاً فيه ضعف ولكن جاءت له شواهد جاءت له عدة شواهد موقفة واتى بعضها يؤيد البعض الآخر - 01:13:44

هذا جيب واقم اللوحة مية وستة وخمسين تقدم يا ايها الاخوة يعني ينبغي للانسان ان ينتبه لموقف السيارة نعم قال التمام شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين ولكن اذا كان المعلق من القرآن فهو رخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يوقس فيه - 01:14:07

ويجعله من المنهى عنه ابن مسعود ورقى هي التي تسمى العزائم وخاصة منها الدليل ما خلى منها الشرك فقد رخص عليه الصلاة والسلام فيه من العين والحمى والتول شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل عن امرأته - 01:14:31

نعم قال رواه احمد عن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة ستطول بك وقد وقع ذلك فطالت به الهيئة في نحو - 01:14:51

سنة الخمسين او سنة خمسين فاخبر الناس من عقد لحيته يعقدها على طريقة معينة او تقلد وتون القذائف تقليد الاوتار والخيوط او استنجى برديع دابة او عظم نعم لان وديع الدابة او عظم هذا جاء النهي عنه. فالعظم يكون اوفى ما يكون - 01:15:05

اخوانا طعام لاهل الجن من المسلمين ايضاً وديع الدابة يكون على في دوابه من فعل ذلك ماذا فان محمدًا بريء منه والعياذ بالله قال وعن سعيد بن جبير طبعاً حديث صحيح - 01:15:36

وعن سعيد بن دبي قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهذا ثابت عن سعيد رواه وكيع قال وله عن ابراهيم قال كان كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. وهذا ايضاً محفوظ عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي - 01:16:06

حتى ولو كان من القرآن فواجح المنع منه قال فيه مسائل تفسيرك وتمام تفسير لان هذه الثالث كلها من الشوك ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك - 01:16:32

الخامسة ان ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء اهلها من ذلك ام لا ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك الوعيد الشديد على من علق وترى فضل ثواب من قطع تميمة من انساناً كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف - 01:16:51

لان مبادة هو اصحاب عبد الله بن مسعود نعم طبعا التعلق هذا على قسمين تعلق مشروع وتعلق من نوع تعلق المشروع ما كان بالله  
هذا الواجب والتعلق المن نوع هو تعلق بغير الله - [01:17:14](#)

وهذا اما ان يكون شوكا اكبر واما ان يكون شوكا اسقط على حسب مقام بقلب هذا الانسان والباب من تبعك بشجر او حجر ونحوهما  
تبوق بالاشجار والحجارة كل هذا من الشرك بالله والعياذ بالله - [01:17:37](#)

نعم وقد يكون شوكا اكبر او يكون شوكا اصغر على حسب ما قام بقلب هذا المتذوق والعياذ بالله قال الله تعالى فرأيتم اللات والعزى  
ومنة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانثى - [01:18:00](#)

نعم فهذه اصنام كان اهل الجاهلية يعبدونها الا لتقيف والعز لقریش قال وانا بواعد الليث قال او اجمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قبل الكويت ويذبحون عندها ويتمسحون بها فوقعوا في الكفر والشك - [01:18:20](#)

ثم ويؤيد هذا حديث ابي واقب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر للمشركين سدراة  
يعكرون عنده وينوطون بها اسلحتهم وقالوا لا ذات انوار - [01:18:51](#)

ثم روينا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواب كما لهم ذات نواب فالصلوة والسلام الله اكبر انها السنن قلت والذي  
نفسى بيده كما قالت بنى اسرائيل موسى جعلنا لها فما لهم الة - [01:19:09](#)

قال انكم قوم تجهلون لتنقضن لاننا من كان قبلكم حذو القدة بالقدرة. رواه او كما قال عليه الصلاة والسلام. رواه الترمذى وصحى نعم  
رواہ الترمذی نعم من حديث الذهب عن سنان ابن ابي سنان عن ابي واعد الليثي - [01:19:24](#)

وهذا خبر صحيح وقد صححه ايضا الحافظ ابن حجر واطحا بعض بعض الاخوة بتضعيقه خطأ واضحا قال فيه مسائل تفسير آية  
النجم معركة الصوت الاول الذي طلبوه كونهم لم يفعلوا - [01:19:49](#)

قوله فسد التقرب الى الله في ذلك نظام انه يحبه انهم اذا جهلوه هذا فغيرهم بالجهل اولى او غيرهم اولى بالجهل وهذا واضح ان  
لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدوهم بل رد عليهم بقول الله اكبر انها السنن -  
[01:20:12](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم فخلط الامر بهذه الثلاثة نعم انه عظم الامر قال الله اكبر انها السنن ثم لتتبعن سنن من كان قبلكم  
حذو القدة بالقدرة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [01:20:38](#)

السؤال السامي العم الكبير وهي المقصود انه طلب بنى اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها قلتم والذي نفسى بيده كما  
قالت موسى اجعل لنا الله ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع وقته وخفائه على اولئك. مع ماذا - [01:21:14](#)

مع دقته وخفائه على ذلك العاشرة انه حلف على الفتية وهو لا يحلف الا لمصلحة يعني لان الامر مهم وربنا هذا مأخوذ من القرآن ربنا  
عز وجل يقسم فلا اقسم بما تبصره وما لا تبصرون - [01:21:42](#)

والضحى والليل اذا اذا سجى الى غير ذلك والحادي عشرة ان الشك فيه اكبر واصل لانهم لم يتمدوا بذلك الثاني عشر قالوا نحن  
حدثاء عهد بکفر ان غيرهم لا يجعل ذلك - [01:22:07](#)

قال التكبير عند التعجب الله اكبر خلافا لمن كرهه الواجبة عشرة سد الذرائع التي توصل الى الشرك النهي عن التشبه باهل الجاهلية  
الغضب عند التعليم التاسعة عشر عند التعلم - [01:22:32](#)

او التعليم السابع عشر قاعدة الكلية لقوله ان انها السنن هذه قاعدة لتتبعن سنن من كان قبلكم ان هذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما  
اخطا ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا - [01:23:02](#)

انه مقوون عنده من العبادات على الامر فصار فيه تنبيه على مسائل القبض اما من ربک فواضح واما اما من ربک فواضح باباء الغيب  
واما ما يناديک واما ما دینک - [01:23:25](#)

قل من قولهم واما من دینک ماذا عندک ما دینک بل من قولهم اجعل لنا الها العبادات لا شك مبناتها على الاتباع الامر اذا لم يكن في  
امر ما تكون عبادة - [01:23:45](#)

تفضل يا أستاذ مصطفى عند الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله الله اكبر اشهد ان لا الله  
الا الله الا الله - 01:24:09

الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله. جزاك الله خير. رسول الله لا حول ولا قوّة الا بالله لا حول ولا قوّة الا  
بالله لا حول ولا قوّة الا بالله - 01:25:31

لا حول ولا قوّة الا بالله. لا حول ولا قوّة طيب يا اخوان هذي سيارة اخرى بعد سين جيم او حاء حاء ثمانية  
ثلاثة واحد خمسة ثمانية ثلاثة واحد خمسة - 01:26:31

نعم قال الحادي والعشرون ان من سنة اهل الكتاب ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده  
قلبه فساده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية - 01:27:28

من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر نعم كما دل على ذلك النص المتقدم قال باب ما جاء في الذبح لغير الله. الذبح لغير  
الله شرك اكبر. نعوذ بالله من ذلك - 01:27:51

قل ان صلاتي ونسكي كما سوف يأتي سوف يأتي حديث علي رضي الله تعالى عنه قال وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي  
ومحيي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 01:28:18

وبذلك امرت وانا اول المسلمين فيحجب على الانسان ان يجعل صلاته ونسكه اي حجه وشعائره ومحياه ومماته لله رب العالمين لا  
شريك له في ذلك وقال قوله فصل لربك وانحر فصلي لله وانحر لله - 01:28:33

وعن علي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله. نعوذ بالله من ذلك فمن ذبح لغير الله  
ملعون نعم لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض - 01:29:00

منار الارض العلامات او التي تفصل ارضك عن ارض غيرك رواه مسلم نعم من حديث ابي الطفيلي عن علي رضي الله عنه قال وعن  
طارق بن شهاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم الصواب عن طاعة ابن شهاب عن سلمان الفارسي - 01:29:23

موقوفا عليه قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال الرجال على قوم لهم صنم  
لا يجوز احد حتى يقوب له شيئا - 01:29:44

وقالوا لاحدهما قوض فقال ليس عندي شيء اقوضه قالوا له قوم ولو ذبابا فقوم ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار والعياذ بالله الذباب ما  
قيمه ليس له قيمة لكن تقرب به لغير الله فوق في الشوك الاكبر بالله - 01:30:04

ولذا عن فاطمة بنت محمد بن عبد الوهاب موت ايضا في مكان فيه ايضا قبر صالح كان ايضا عنده ناس يدعون للناس الى التقرب لهذا  
القبر فقالوا لمن يحمل هودجها ويقود بعيرها - 01:30:28

تقوموا قالوا ليس عندنا الا التراب قالت بل ولا حتى التغاب لان التقوب لا يكون الا لله بل افتى علماء بخارى ان الذبيحة ان ما يذبح  
عند طلعة السلطان تعظيم واكرام عند طلعة السلطان يذبح له - 01:30:53

كما يفعل بعض الناس الان ان هذه الذبيحة لا تحل ولا يجوز ان تؤكل نعم فلا بد من الحذر والانتباه لذلك الكهنة والسمحة كثيرا ما  
يدعون اوليائهم من يأتي اليهم ويتطبب عندهم ويتعالج بزعمه عندهم - 01:31:22

يدعون بان يذبح خروفًا يذبح ديكا يفعل ويفعل نعوذ بالله من ذلك من التقوف والذبح لغير الله نعم قال فليس عندي شيء يقرب قالوا  
قبضوا لو ذباب فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقال الاخر قوم قال ما كنت لقوم باحد شيئا دون الله - 01:31:49

عز وجل فضريوا عنقه فدخل الجنة. نسأل الله من فضلها رواه احمد في كتاب الزهد صحيح عن سلمان الفارسي صحيح موقوفا عليه  
قال فيه مسائل تفسير قل ان صلاتي ونسكي وتفسير فصلي لربك وانحر على البداء بلعنة من ذبح لغير الله مما يدل على عظم هذا  
01:32:17

لعن لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديه نعوذ بالله من ذلك ولذا لعن المؤمن في قتله. وفي الحديث الصحيح  
في مسلم للعانون لا يكونون سκعاء ولا شهداء يوم القيمة. حديث ابي الدرداء في مسلم - 01:32:42

وعندما لعنة المؤتمر دابتها امر عليه الصلاة والسلام ان تسيب هذه الدابة او قال لا تصاحبنا دابة ملعونة الخامسة لا اعلم من لعنوا من اوى محدثا وهو صاحب الحدث من الشوك والبدع - [01:33:06](#)

سفك الدماء وما شابه ذلك يؤويه ويخفيه وهو رجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتتجأ الى من يديره من ذلك السادسة لعن لعن من غير المواتي التي تفوق بين حرق وحراق جابر - [01:33:26](#)

ستغيرها بتقديم او تأخير السابع الفوق بين اللعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم يعني لعن الله السائق البيضاء فتقطع يده لكن لو واحد سبق وهو يننسب الى الاسلام هل يجوز لعنه بعينه - [01:33:44](#)

لا يجوز ففي فرق بين الان على وجه العموم وعلى وجه الخصوص. فيجوز على العموم دون على الخصوص هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب لا شك انها قصة عظيمة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله - [01:34:04](#)

من شوقي يريد ان يتقيهم ولكن الذي قد يقول قائل انه مكرر والله تعالى يقول الا من يكره وقلبه مطمئن بالایمان الذي يظهر انه لم يكن ماذا بكرة قال ما عندي شيء قالوا هذا الذباب - [01:34:25](#)

تقوى نعوذ بالله من ذلك وبعضهم قال ان الاكراد يعني ان الانسان يعظم بالاكراد خاص بهذه الامة دون الامم السابقة والذي يبدو لا والله اعلم هو ما تقدم.انا لم يكن مكروه - [01:34:45](#)

العاشرة ما عرفت قدر الشوك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ان من يصبر عليه الا قوي الایمان. فهذا دليل على ان من حق التوحيد فان ایمانه سوف يكون قويا ويصبر على ما يلاقيه في ذات الله - [01:35:08](#)

لم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادي عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان لو كان كافرا لم يكن دخل النار في ذبابة. من دخل النار في كفره وشوقه ومعاصيه. من عبادة غير الله - [01:35:32](#)

بغضله وشوكه ثاني عشر في هشام الحديث الصحيح الجنة اقرب لاحكم من شراك نعله والنار مثل ذلك يعني اذا نحزن الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان - [01:35:49](#)

ابدا لو كانوا يعلمون ان القلب هو المقصود الاعظم ولذا خلق الذباب الذباب هل يتقارب به في الاصل ما يتتفوق به بالاصل لكن يبيدون القلب عمل القلب بتقارب لغير الله نعوذ بالله - [01:36:07](#)

ثم قال بابه لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله نعم المكان اذا اريد ان يذبح فيه هذا فيه تفصيل اولا لا يكون هذا المكان عيد من اعياد الجاهلية - [01:36:27](#)

ثانيا لا يكون هذا المكان فيه تعظيم للمخلوق يعني صار بها المكان تعظيما للسلطان وللحاكم والذبح عند طلة السلطان هذا ممنوع نعم فاذا لم يكن فيه صنما من من اصنامهم او وثنا من اوثانهم ولا عيada ولم يكن فيه عيada من اعيادهم - [01:36:54](#)

ولا يذبح فالمكان من اجل طلة السلطان اذا قدم وطلع على الناس من بعيد ذبحوا فهنا لا بأس بالذبح في هذا المكان قال وقول الله تعالى لا تكون فيه ابدا - [01:37:23](#)

لمسجد اسس على التقوى لا تكون فيه ابدا لانه اسس على التقوى ولا على المعصية وعن ثابت من الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلًا ببوانة - [01:37:44](#)

مكان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان في اوثى من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. وقال عليه الصلاة والسلام او في ابنته فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما فيما - [01:37:58](#)

الا يملك ابن ادم وهو ابو داود واسناده على شوطهما وجاء من اكثر جاء باكثر من اسناد قال تفسير قوله تعالى لا تكون فيه ابدا لا تقم بعدما يعني مسجد بزعمهم - [01:38:16](#)

ما قال دعهم واقتلهم وانت صلي الله به المسجد ما قال يعني انت نعم تعال للمسجد واجعل نيتك لله لا لان اصل هذا المكان بني على غير تقوى من الله وانما بني مشaque ومحادة لله ولرسوله - [01:38:36](#)

فمثل هذه المساجد مساجد الضباب لا يجوز ان يصلى فيها ان المعصية قد تؤثر في الارض وهذه قضية مهمة وكذلك الطاعة واسف

العودة كان فيه عيد من اعيادهم اولا من اوثانهم. حتى لو قال انا بذبح لله - [01:38:58](#)

نقول المعصية تؤثر في العبد هذا انت شابهت المشركين طار هذا المعلم علم على افعال المشركين في هذا المكان. وبالتالي لا يجوز الثالثة اود المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال - [01:39:17](#)

المتشابه يرد الى ماذا؟ المحكم استفسار المفتى اذا احتاج الى ذلك ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به دخل من المواقع نعم طبعا ما لم يكن بشد وبحال وسفر لا تشدوا بحال الا الى المساجد الثلاثة يعني لا تشدوا بحال الى بقعة من البقاع - [01:39:36](#)

لايقاع العبادة سواء بالندم بالصلة بالذبح قال المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله لان وان كان زال الذبح هنا يحيي هذا المعلم ولا ما قد يحييه - [01:40:04](#)

قد يحييه انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه معصية الحذر من فساد من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده لا نذر في معصية لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - [01:40:22](#)

لا يجوز الوفاء بنزع المعصية ولا فيما لا يملك الانسان قال باب من الشوك النذر لغير الله النذر يجب ان يكون لمن؟ لله الندو مكروره وان انهى امتى عن النذر - [01:40:37](#)

انما عفوا انما يستخرج به انما يستخرج من البخيل ونهى عن النذر نعم ولكن هذا للكراهة. لماذا؟ لانك ما تقدم في الحديث يستخرج به من البخيل. انت افعل ابتداء لا تحتاج الى ان - [01:40:56](#)

ثم كثيرا ما يندب الانسان ثم بعد ذلك ماذا لا يفي يعجز مغص ابنه قال فاصمد شوف يا ابني كل سنة شهر شفاه الله صام السنة الاولى الثانية ووقف في السنة الثالثة - [01:41:13](#)

يروح ببحث عن حل فما تنظر ابتداء قال وقول الله تعالى يوفون بالنذر يوفون بالنذر لله. اذا من نظر لغير الله فقد اشبه وقوله وما انفقتم من نذر من نفقة او نزلتم من نذر فان الله يعلمه - [01:41:31](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه قال فيه مسائل وجوب الوفاة بالنذر اذا كان لله. اذا ثبت كونه عبادة لله تصادفه الى غيره شوك - [01:41:52](#)  
كل شيء عبادة يوصف بغير الله فهو شوك ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به قال باب من الشوك باب من الشوك الاستعاذه بغير الله نعم قال وقول الله تعالى - [01:42:12](#)

وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا طبعا الاستعاذه هي الاتجاء والاعتصام نعم استعاذه بالله التجأ الى الله واعتصم به واستغاث به نعم وهي على قسمين - [01:42:37](#)

استعاذه بالخلق وهذا حق وامر واجب مطلوب الامور التي لا يقدر عليها الا الله فتلجا الى الله وتستعيذ به وتستغث من يجيب المطوى اذا دعا نعم واستعاذه بالملائكة نعم ان كان مما - [01:43:02](#)

يكون في مقدوره فلا بأس بذلك جاء في مسلم ان عبدا لحاطب كان يضربه حاطب استعاذه بالرسول عليه الصلاة والسلام لا بأس بذلك اذا كان يعني استغاث به فاستغاثه الذي من شيعته وعلى القول الصحيح حتى الاستعاذه على قسمين. ان كان في مكتوب الانسان - [01:43:30](#)

كما في حديث حاطب الذي في مسلم فلا بأس بذلك نعم قال وان وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم ظهرا هذا من باب الشوك الراهن نعوذ بالله من ذلك - [01:44:05](#)

يستغثيون بناس لا يرونهم وفي شيء لا يقدر عليه الا الله من يغيثك ويعيذك من من ما يذوق في هذا المكان قال وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل قال من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامات - [01:44:30](#)

مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك نعم قال فيه مسائل تفسير آية الجن كونه من الشرك الاستدلال على ذلك بالحديث لأن العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة - [01:44:55](#)

قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شوك بعض اهل العلم يمنع من الاستعاذه بالمخلوق مطلقا وبعض اهل العلم يفصل وجاء في مسلم في حديث قصة حاطب عندما ضرب عبده استعاذه برسول الله صلى الله عليه وسلم من حاطب - [01:45:15](#)

او وادع فضيله هذا الدعاء مع اختصاره. الخامس ان كونه شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شرب او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك ولعل ناقص انت هنا - [01:45:41](#)